الخطبة الأولى :

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ أما بعد فاتقوا الله تعالى أيها المؤمنون حق التقوى ، ثم اعلموا أن للعلم شأن عظيم قال تعالى: (يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ). وقال سبحانه: {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} . وقال تعالى {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ}. والعلمُ الشرعي هو ميراث محمد ﷺ قال ﷺ : «إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ» رواه أبو داود. فالعلم الذي أثنى الله عليه وأثنى عليه نبيه ﷺ ثناء مطلقاً هو العلم الشرعي المستمد من الكتاب والسنة، وأما العلوم الدنيوية الأخرى التي بها قيام مصالح الناس فهي داخلة فيما يُطلب من المسلمين تعلمه للاستغناء بأنفسهم عن الحاجة إلى غيرهم ولإعداد العدة التي أمر الله بها في قوله سبحانه : {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ } ومن تعلم شيئا من هذه العلوم الدنيوية ناوياً التقرب بها

إلى الله كان له أجر وثواب، أيها الإخوة المؤمنون في الأيام المقبلة سيرجع الطلاب والطالبات إلى مقاعد الدراسة لينهلوا من العلم ويكونوا نافعين لدينهم ولأنفسهم ولمجتمعهم، فنوصيهم بتقوى الله تعالى، والاستعانة به، وبذل الأسباب لاكتساب العلوم النافعة، عملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (احْرِصْ علَى ما يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ باللَّهِ وَلا تَعْجِزْ). وبقوله عليه الصلاة والسلام: (من سلَكَ طريقاً يلتمس فيهِ علماً سهّل الله له به طريقًا إلى الجنة). فمن بذل الجهد واستعان بالله تعالى ونوى به النية الحسنة أعانه الله، كما نوصيهم بالاستقامة على دين الله والبعد عن كل مايشينهم ويفسد أخلاقهم من صحبة السوء والسماع للمفسدين والنظر في برامجهم أو ما ينشرونه في المواقع أو وسائل التواصل ، كما نوصيهم بالقيام بحقوق المعلمين الذين يعلمونهم ما ينفعهم في دينهم ودنياهم فإن الله عظم أمرهم ، كما جاء في الحديث: قال رسول الله ﷺ قال: (إنَّ اللهَ ومَلائكتَه، وأهلَ السَّمَواتِ والأرضِ، حتى النَّملةُ في جُحرِها، وحتى الحوتُ في البَحرِ، لَيُصلُّونَ على مُعلِّمِ النَاسِ الخَيرِ). إن المعلمين يحسنون إليك ويعلمونك الخير، فمن الواجب عليك أن تشكر لهم قيامهم بهذا التعليم فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله ، ومن شكرهم أن تحترمهم وتوقرهم وتتعاون معهم في بالجد والاجتهاد والتخلق بالأخلاق الحسنة ، فتكسب محبتهم وتقديرهم لك، وقبل ذلك تريهم من نفسك حسن تربية والديك لك. وعلى المعلمين أن يبذلوا النصح لأبنائهم المتعلمين ويخلصوا لله في تعليمهم وأن لا يقصروا في بذل كل ما من شأنه نفعهم ، وقبل ذلك ليكن هم المعلمين تنشئة جيل يعتز بدينه وعقيدته، ويعتز بوطنه ومدخرات وطنه ويعرف للعلماء ولولاة الأمور حقهم وقدرهم، فهذا حكم الله وشرعه وهذه وصايا نبي الله صلى الله عليه وسلم وأمره، ثم عليهم أن يتخلقوا معهم

بالأخلاق الإسلامية الفاضلة فإنهم نواة المجتمع الصالح وبصلاحهم تصلح الأمة. وأنتم أيها المعلمون والمعلمات أهل لهذه الأمانة وخير من يقوم بها بارك الله في سعيكم وكلل جهودكم بالتوفيق والسداد وأصلح لنا ولكم النية والعمل، ووفق الله أبناءنا وبناتنا للعلم النافع والعمل الصالح وأعانهم على التعلم الذي ينفعهم في دينهم ودنياهم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم أقول هذا القول وأستغفر الله لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

الخطبة الثانية :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد: فاتقوا الله تعالى أيها المؤمنون حق التقوى ، يقول الله تعالى: ({يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ} [التحريم: ٦] ، ويقول صلى الله عليه وسلم: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)، فمن الواجب على أولياء الأمور أن يقوموا بالرعاية لأبنائهم وبناتهم وأن يجنبوهم ما يضرهم في دينهم ودنياهم، وأن يعينوهم على التعلم بتوفير كل ما يحتاجونه لهم، ون يتابعوهم في ذلك، وأهم ما تحرص على تحقيقه في ابنك أو ابنتك أن ينشأ النشأة الصالحة بالمحافظة على الدين والقيام بالواجبات عليه تجاه مجتمعه ووطنه، والبعد عن أصحاب السوء ومواطن الفتنة، وتربيته على الخلق الحسن ، وإعانته على تعلم العلوم النافعة، فمن قام بهذا الواجب تجاه ذريته فقد أدى ما عليه من المسؤولية ، ألا فاعلم أخي المسلم أن أعظم صلاح للمرء صلاحه في ما يعود عليه نفعه في الآخرة ، وما يقربه من رضوان الله ، فبذلك يسعد في الدنيا والآخرة. اللهم وفقنا لهداك واجعل عملنا

في رضاك. عباد الله إلا إن ربكم أمركم بالصلاة والسلام على نبيكم، فقال عز من قائل عليما : (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما)، اللهم صل وبارك على محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين. اللهُمَّ أعزَّ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، وأَذِلَّ الشِّرْكَ والمشْرِكِين، وَاحْمِ حَوْزَةَ الدِّين. اللهُمَّ آمِنَّا فِي أَوْطَنِنَا، وَأَصْلِح أَئِمَّتَنَا وَوُلَاةَ أُمُورِنَا. وأصلح بهم البلاد والعباد، اللهُمَّ وفق جميع ولاة أمور المسلمين للعمل بكتابك، واتباع سنة نبيك، وتحكيم شرعك. اللهم وانصر إخواننا المستضعفين في كل مكان ، اللهم عليك بأعداء الدين الذين يقاتلون أهل دينك اللهم أنزل عليهم غضبك ورجزك إله الحق، اللهم وانصر جنودنا وأمن حدودنا، واكفنا شر كل ذي شر يا قوي يا عزيز. عباد الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأمُرُ بِالعَدلِ وَالإِحسانِ وَإيتاءِ ذِي القُربى وَيَنهى عَنِ الفَحشاءِ وَالمنكَرِ وَالبَغيِ يَعِظُكُم لَعَلَّكُم تَذَكَّرونَ﴾. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم، واشكروه على نعمه يزدكم، ولذكر الله أكبر، والله يعلم ما تصنعون.